



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الغربي الثانوية للبنات

الرفاع الغربي - المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: ٢ - ٤ مارس ٢٠٠٩

قائمة المحتويات

- ٢ وحدة مراجعة أداء المدارس
- ٣ المقدمة
- ٣ خصائص المدرسة
- ٤ الفعالية بوجه عام
- ٦ قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- ٧ نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- ٨ ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- ٩ سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٦ لعام ٢٠٠٩؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (١)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (٢)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (٣)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (٤)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث
عدد الطلبة : ١٤٣٠ طالبة
الفئة العمرية: ١٥- ١٨ سنة

خصائص المدرسة

مدرسة الرفاع الغربي الثانوية للبنات هي إحدى المدارس الثانوية في المحافظة الجنوبية. تأسست عام ١٩٧٥م، حيث تحتوي على مبنيين أكاديميين أحدهما جديد والآخر قديم. تطبق المدرسة حالياً نظام توحيد المسارات التعليمية. كما أنها تعد من مدارس المرحلة الأولى المطبقة لمشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل. تولت مديرة المدرسة الإدارة فيها قبل عامين أما المديرتان المساعدتان فقد تم تعيينهما في بداية العام الدراسي الحالي، ومعظم المعلمات الأوليات هنّ من المستجدات على المدرسة (منذ عامين). يبلغ عدد المعلمات ١٥٠ معلمة وهي تعاني من نقص في بعض الوظائف المساندة (مثل محاضرة مختبر و فنيات لمصادر التعلم واختصاصية حسابات). يبلغ العدد الإجمالي للطلبات ١٤٣٠ طالبة تم توزيعهن على ٤٥ شعبة ويتمتعن بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، إلا أنّ هناك نسبة قليلة مستواهن الاقتصادي محدود، وقد قامت المدرسة بتصنيف نسبة من طالباتها من ذوات الموهبة والإبداع والعجز والاحتياجات التعليمية الخاصة.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: ٣ (مرض)

تعد مدرسة الرفاع الغربي الثانوية للبنات من المدارس ذات الأداء المرضي، وقد حازت على رضا الطالبات وأولياء الأمور.

إنجازات الطالبات بوجه عام مرضية، فالطالبات يحققن نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد، لكنها لا تعكس مستوياتهن الحقيقية، حيث ظهر أدائهن داخل الدروس بصورة أقل. تحقق الطالبات تقدماً بسيطاً في الدروس، وتحرز بعض الطالبات من ذوات التحصيل المتدني والحالات الخاصة تقدماً بسيطاً في بعض المواد الأساسية؛ نتيجة لما يقدم لهن من رعاية في حصص التقوية. لا تحقق جميع فئات الطالبات المستويات الذي تتناسب مع قدراتهن لعدم مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المقدمة خلال الدروس والأعمال الكتابية والواجبات المنزلية.

التطور الشخصي للطالبات بوجه عام مرضٍ، حيث تلتزم معظمهن بالحضور المنتظم مع نسبة تأخر قليلة عن الطابور وبعض الحصص. كما يتصرفن بوعي ومسؤولية داخل الصفوف، إلا أن هناك فئة قليلة جداً منهن يسئن التصرف خارج الصفوف، وعلى الرغم من جهود المدرسة لتعزيز السلوك الإيجابي، إلا أنها غير كافية لتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وعلى تحملهن المسؤولية. وتفاوتت نسب مساهمتهم في الدروس والأنشطة المدرسية. تشعر الطالبات بالأمن والسلامة، إلا أن بعضهن أبدن عدم رضاهن وتخوفهن من تصرفات البعض من زميلاتهن. لا تتم تنمية قدرة الطالبات على التفكير التحليلي في الدروس بشكل كافٍ؛ بسبب التركيز على مهارات التفكير الدنيا.

فاعلية التعليم والتعلم مرضية، لدى بعض المعلمات معرفة جيدة بموادهن الدراسية. وقد انعكس ذلك على حماسهن واستخدامهن لأساليب تدريس متنوعة في الدروس الجيدة والممتازة، إلا أن الاستراتيجيات المستخدمة في معظم الدروس تقليدية ولا تركز على جعل الطالبة محوراً لعمليتي التعليم والتعلم ولا تتحدى قدراتهن، مما أثر على مشاركتهم في الدروس. توظف المعلمات أساليب تقييم مختلفة، لكن لا تستفيد من نتائجها بصورة كافية لتلبية احتياجات الطالبات التعليمية، كما أن الواجبات المنزلية التي تكلف بها الطالبات قليلة ولا تراعي الفروق الفردية.

تعزيز المنهج وتقديمه مرض، فالمدرسة تقدم العديد من الفعاليات والأنشطة المدرسية لتنمية فهم الطالبات للحقوق والواجبات والمسؤوليات، لكنها غير كافية لحث جميع الطالبات على الالتزام بالقوانين المدرسية وتعزيز خبراتهن المختلفة. تهتم المدرسة بتجميل البيئة المدرسية والاحتفاء ببعض أعمال الطالبات لتحفيزهن على التعلم. الصفوف الدراسية نظيفة، إلا أنها تخلو من الوسائل التعليمية. مستوى أداء الطالبات لمهارات الحاسب الآلي واللغة العربية أفضل مقارنة بمستويات الأداء في المهارات الأساسية للمواد الأخرى خاصة عند طالبات المستوى الأول. اقتصر بعض الدروس على ربط المنهج بالجوانب الحياتية دون مراعاة الربط بين المواد، مما كان له تأثير سلبي على اكتساب المهارات الأساسية.

جودة مساندة الطالبات وإرشادهن مرضية، حيث تقوم المدرسة بالتهيئة الجيدة لطالباتها المستجدات من المستوى الأول. تقيم المدرسة وتلبي احتياجات الطالبات الشخصية وتقدم المساندة لطالباتها من ذوات التحصيل المتدني في حصص التقوية، مما ساهم في زيادة إنجازهن في بعض المواد الأساسية. هناك جهود مناسبة لمتابعة أمور الأمن والسلامة ولقد تم إجراء بعض التغييرات الإيجابية؛ لضمان صحة وسلامة منتسباتها. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور، إلا أن ذلك التواصل غير كافٍ لإحاطتهم علمًا بتقديم بناتهم.

القيادة والإدارة بوجه عام مرضية. تركز خطة المدرسة الاستراتيجية على التحسن والتطوير وترتبط أهدافها برؤية المدرسة ورسالتها، إلا أنه لم ينعكس أثرها على جميع الممارسات المدرسية ولم تنجح في تحقيق جميع أهدافها. كما أنها تقوم بتقييم ذاتها تقييمًا شاملاً ولقد استفادت من نتائج هذا التقييم في تغيير بعض الممارسات المدرسية. تهتم الإدارة بتنمية عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية بصورة منظمة، لكن لم يظهر أثرها على أداء بعض المعلمات.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: ٣ (مرض)

للمدرسة قدرة استيعابية مرضية على التحسن، حيث قامت الإدارة بتطبيق الخطة الاستراتيجية للمدرسة والتي ساعدت في إحراز تحسن نسبي بسيط في إنجازات الطالبات وتطورهن الشخصي. وساهم في ذلك التحسن حرص الإدارة العليا على الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الشامل الذي تحرص المدرسة على إجرائه من قبل لجنة الجودة، إلا أنّ ظروف المدرسة الحالية والمتمثلة في حداثة الإدارة الوسطى وضعف أداء بعض المعلمات ونقص بعض الكوادر المساندة وما تواجهه من تحديات متمثلة في عدد الطالبات الكبير ووجود تنوع الثقافات قلل من جهود الإدارة في الارتقاء بأداء المدرسة وهي بصدد إعداد خطة استراتيجية جديدة؛ بهدف تحقيق التحسّن والتطوير، تأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجه المدرسة ونتائج التقييم الذاتي.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نتائج مرتفعة في امتحانات وزارة التربية والتعليم.
- برامج التهيئة.
- برامج التهيئة للمراحل الانتقالية من التعليم.
- الأنشطة اللاصفية.
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطالبات.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير العليا.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- التخطيط الاستراتيجي.
- التعلم التعاوني.
- الربط بين المواد.
- سلوكيات الطالبات.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم من خلال :
 - تنمية مهارات التفكير العليا.
 - تطوير التعلم التعاوني.
 - الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية.
 - الربط بين المقررات المختلفة.
 - العمل على نشر الممارسات المتميزة بين المعلمات.
- ضمان مراعاة الفروق الفردية عند التخطيط للدروس.
- الاستفادة من نتائج التقويم الذاتي لبناء خطة استراتيجية جديدة تساهم في تطوير أداء المدرسة نحو الأفضل.
- السعي لتفعيل دور الإرشاد الاجتماعي والإداري للحد من بعض الممارسات السلوكية غير المقبولة.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة	المجال
٣ : مرض	فعالية المدرسة بوجه عام
٣ : مرض	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
٣ : مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
٣ : مرض	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
٣ : مرض	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
٣ : مرض	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
٣ : مرض	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
٣ : مرض	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة